

## نص المنظور الفلسطيني للحكم الذاتي.\* الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت (المنظور الفلسطيني)

### مقدمة:

يعتقد الجانب الفلسطيني أن الخطوط العريضة التالية لنموذج الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت يمكن أن تكون أساس المفاوضات في هذه المرحلة، بعد اتخاذ الخطوات التمهيدية اللازمة المشار إليها في مذكرة مقترحاتنا، بما في ذلك الوقف التام لنشاطات بناء المستوطنات. وما هو معروض هنا يمثل نص وروح الشروط التي انعقدت المفاوضات على أساسها، والمبادئ الديمقراطية التي يقر بها الجميع.

والهدف من ترتيبات الحكم الذاتي الموقت هو ضمان انتقال السلطة في شكل سلمي ومنظم من إسرائيل إلى سلطات الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت، وخلق الظروف المواتية لمفاوضات راسخة في شأن وضع الأراضي الفلسطينية المحتلة.

### 1. السمات العامة للحكم الذاتي الفلسطيني الموقت:

أولاً: هذه الترتيبات موقته وتبلغ ذروتها بإحلال "سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت". وستبقى سارية المفعول إلى حين اختتام الاتفاق النهائي في شأن أوضاع (الأراضي المحتلة) والذي سيتفاوض عليه.

ثانياً: تشمل هذه الترتيبات الأراضي الفلسطينية كلها المحتلة منذ حزيران (يونيو) 1967. وتشمل السلطات القانونية لسلطة الحكم الذاتي الموقت هذه المناطق برمتها والأراضي التابعة لها ومواردها الطبيعية والمائية ومياهها وأجواءها. كما تشمل تلك السلطات السكان الفلسطينيين جميعاً في هذه المناطق.

ثالثاً: يجب الإقرار بالتطبيق القانوني لاتفاقية جنيف الرابعة لعام 1949 وتعليمات لاهاي لعام 1907 وما يتعلق بذلك من قرارات الأمم المتحدة ولا سيما القرارين 242 و338 ويجب الالتزام بها التزاماً دقيقاً من قبل إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي الموقت للفلسطينيين.

رابعاً: هذه "السلطة" كيان تنبثق سلطاته عن كونها منتخبة من قبل الشعب الفلسطيني. وهي لا تستمد سلطتها من مصدر خارجي.

\* "الحياة" (لندن)، 1992/1/20. وقد تسلم الوفد الإسرائيلي هذا الاقتراح في الجولة الثالثة من المفاوضات الثنائية العربية - الإسرائيلية التي عُقدت في واشنطن خلال الفترة 13 - 1992/1/16.

خامساً: هي السلطة التي يجب أن تتولى جميع الصلاحيات والمسؤوليات والسلطات القانونية التي تمارسها أي هيئة عسكرية أو أي سلطة مدنية عسكرية أو أي وكالة تعمل للحكومة الإسرائيلية أو بالنيابة عنها.

سادساً: تتمتع سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت بسلطات تشريعية وتنفيذية وقضائية.

## 2. هيكلية سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت:

ستكون سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت الأجهزة الثلاثة التالية:

أ. مجلس تشريعي مؤلف من 180 ممثلاً منتخبتين بحرية من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ب. مجلس تنفيذي مؤلف من 20 عضواً يعينهم رئيس المجلس التنفيذي ويصادق عليه المجلس التشريعي. ويكون الرئيس منتخباً من المجلس التشريعي.

ج. يتألف الجهاز القضائي من محاكم القضاء التي ستمتع بضمان كامل للاستقلال.

## 3. الخطوات التي يجب اتباعها لإقامة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت:

أ. مشاركة الفلسطينيين، من الضفة الغربية بما فيها القدس وغزة والذين هجروا في عام 1967 والمباعد، الكاملة في انتخابات المجلس التشريعي وإطلاق المعتقلين السياسيين والسماح لهم بالمشاركة أيضاً. وإخضاع هذه الانتخابات لإشراف جهاز دولي، وإلغاء كل القوانين واللوائح الحالية التي تمنع أو تحد من الحركة أو التجمع أو المشاركة أو الدعاية للانتخابات بغرض تمكين الانتخابات من السير بصورة منتظمة وديمقراطية.

ب. نقل الصلاحيات والسلطات والمسؤوليات التي تمارسها أي سلطة إسرائيلية عسكرية أو مدنية أو أي هيئة تنوب عن الحكومة الإسرائيلية أو تعمل بتوجيهها إلى سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت والانسحاب المتزامن للحكومة العسكرية الإسرائيلية وإدارتها المدنية.

ج. على القوات الإسرائيلية المسلحة الانسحاب فوراً من جميع المناطق المأهولة قبل بدء عملية انتخاب سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت وعليها أن تتم انسحابها في مراحل متفق عليها بين الطرفين إلى مواقع إعادة انتشار على طول حدود الأراضي الفلسطينية المحتلة قبل مباشرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت تولى مسؤولياتها.

رابعاً\* الأمن: ينبغي أن تنفذ الترتيبات الآيلة لحفظ الأمن والنظام العام الداخليين والخارجيين خلال الفترة الانتقالية بمساعدة قوات حفظ الأمن التابعة للأمم المتحدة. كما يجب أن تقام قوة فلسطينية محلية مقتدرة لفرض النظام تعمل بإمرة سلطة الحكم الذاتي الفلسطيني الموقت وذلك لحفظ الأمن والنظام العام. كما ينبغي الاتفاق في شأن ترتيبات الأمن الخارجي في سياق هذه المفاوضات الموقته.

\* هكذا في المصدر.

مجلة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمجلة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من رئيس تحرير المجلة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي: [majallat@palestine-studies.org](mailto:majallat@palestine-studies.org)  
يمكن تحميل هذه المقالة أو طبعتها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
[http://www.palestine-studies.org/ar\\_index.aspx](http://www.palestine-studies.org/ar_index.aspx)